حببتكِ قلبي قبل حبكِ من نأى وقد كان غدارًا فكن لي موافيا

حيث لغة في احببت شاذ ولا يستعمل من الا المحبوب يقول لقلبه احببتك قبل ان احببت انت هذا الذي بعد عنا يعرض بسيف الدولة وقد كان غدارا فلا تغدر في انت اي لا تكن مشتاقا اليه ولا مجادلا اي فانك ان احببت الغدار لم تف لي

واعلم ان البين يشكيك بعده فلست فؤادي ان رايتك شاكيا

يقول لقلبه اعلم انك تشكو فراقه لالفك اياه هدده فقال ان شكوت فراقه تبرات منك

فان دموع العين غدر بربها اذا كنّ اثر الغادرين جواريا

غدر جمع غدور يقول الدموع اذا جرت على فراق الغادرين كانت غادرة بصاحبها لانه ليس من حق الغادر ان يبكي على فراقه فاذا جرت الدموع في اثره وفاء لكان ❊ ذلك الوفا غدرا بصاحب الدموع ❊

اذا الجود لم يرزق خلاصا من الاذى فلا الحمد مكسوبا ولا المال باقيا

يقول اذا لم يتخلص الجود من المن بدلم يبق المال ولم يحصل الحمد لان المال يذهب بالجود والاذي يبطل الحمد فالمانّ بما يعطي غير محمود ولا ماجور شبّب لا بل ليس فنصب ❊ الخبر يريد ان سيف الدولة اتبع نداه أذاه ❊

وللنفس أخلاق تدل على الفتى أكان سخاءً ما أتى أم تساخيا

يقول اخلاق الانسان تدل عليه فيعرف ان جوده طبع أم تكلف ❊

أقلّ اشتياقا أيها القلب ربما رأيتك تصفي الودّ من ليس جازيا

يقول للقلب لا تشتق اليه فانك تحب من ليس يجازيك بالحب • كما قال البحتري • لقد جبوتُ صفا الودّ صافيةً • عني واو تنشر من لا يجازيني •

خلقت ألوفا لو رجعت الى الصبي لفارقت شيبي موجع القلب باكيا

ويروى لو رددت الى الصبي هذا البيت داخل في صحة الالف وذلك أن كل احد يتمنى مفارقة الشيب وهو يقول لو فارقت شيبي الى الصبى لبكيت عليه ❊ الفي اياه اذ خلقت الوفا ❊

وجردا مددنا بين آذانها القنا فبتن خفافا يتبعن العواليا

ذكر في البيت الاول انه الوف لما يصحبه من حال وان كانت مكروهة ثم استثنى فقال لكني على هذه الحالة من الالف فصدت مصر وحملت هواي والنصح والشعر على زيارة جواد هناك كما يحراه عن في البيت الاول الالف وهي لا توجب ❊ مفارقة سيف الدولة واعتذر بهذا البيت ❊

ولكنّ بالفسطاط بحرا أزرته حياتي ونصحي والهوى والقوافيا

ويروى جنبي لي وخيلا جردا مددنا الرماح بين آذانها فبتن تتبع عوالي الرماح سيرًا كما قالت الخنساء • ولما ان رأيت الخيل قبلا • تباري بالخدود شبا العوالي •

تماشى بأيد كلما وافت الصفا نقشن به صدر البزاة حوافيا

ويروى مست الصفا يقول هذه الخيل تمشي بأيد اذا وطئت الحجارة اثرت فيها اثرا ينقش صدور البزاة وجعلها حوافي مبالغة في وصف حوافرها بالشدة والصلابة ❊ يعني انها بلا نعال تؤثر في الصخور بحوافرها ❊

وتنظر من سود صوادق في الدجى يرين بعيدات الشخوص كما هيا

ويروى وينظرن يريد بالسواد عيونها وصوادق تريها الشيء حقيقة فهي ترى الاشخاص البعيدة عنها كما هي لصدق نظرها في ظلمة الليل والخيل توصف بحدة ❊ النظر والبصر ولذلك قالوا أبصر من فرس دهما في غلس ❊

وتنصب للجرس الخفي سوامعا يخلن مناجاة الضمير تناديا

ويروى مسامعا ويروى يرين يقول يصدق حس سمعها حتى تسمع الصوت الخفي فتنصب آذانها كعادتها اذا احست وحتى ان ما يناجي به الانسان ضميره يكون ❊ عندها كالمناداة لحدة حس آذانها ❊

تجاذب فرسان الصباح أعنة كأن على الأعناق منها أفاعيا

فرسان الصباح فرسان الغارة وذلك ان الغارة تقع وقت الصبح اغفل ما يكون الناس فصار الصباح اسما للغارة يقول هذه الخيل تجاذب فرسانها أعنتها لما فيها من القوة والنشاط ثم شبه أعنتها في طولها وامتدادها بالحيات وهذا منقول من قول ذي الرمة • وجبهة أسفار كان زمامها • شجاع لدى يسرى الذراعين مطرق •

بعزم يسير الجسم في السرج راكبا به ويسير القلب في الجسم ماشيا

يقول سرنا بعزم قوي كان الجسم وهو مقيم في السرج يسبق السرج وكان القلب ❊ وهو مقيم في الجسم يسبق الجسم لقوة العزم على السير ❊

قواصد كافور توارك غيره ومن قصد البحر استقل السواقيا

قواصد حال من الجياد اي هن يقصدونه ويتركن غيره لانه البحر وغيره كالسواقي وهي الانهار الصغير يعني ابن مالك واشباهه لا سيف الدولة وهذا من قول البحتري • ولم أر في رنق الصرى لي مورد • فحاولت ورد النيل عند احتفاله •

فجاءت بنا إنسان عين زمانه وخلّت بياضا خلفها ومآقيا

جعله انسان عين الزمان كناية عن السواد وانه هو المعنى المقصود من الدهر وابنائه وان من سواه فضول لا حاجة بأحد اليهم فان البصر في سواد العين ❊ وما حوله وما في لا معنى فيها ❊

نجوز عليها المحسنين الى الذي نرى عندهم احسانه والاياديا

اي نتخطى على هذه الخيل المحسنين يعني سيف الدولة وعشيرته الى الذي احسن ❊ اليهم وينعم عليهم يعني الاسود وانه فوقهم ❊

Copyright © King Saud University